

جُمْهُورِيَّةُ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ



مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

المُعْجَمُ الوَحِيدُ

مطابع
شركة الإعلانات الشرقية
دار التحرير للطبع والنشر

المعجم الفوجي

١٩٨٩



بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم : الدكتور إبراهيم مذكور

ليست فكرة هذا المعجم بنت اليوم ، فقد ذهب إليها مجمع اللغة العربية منذ إنشائه . وذلك أنه عند وضع سياسته العامة للتأليف المُعْجَمِي رأى ، في قِسْمَةِ مَنْطِقِيَّةٍ ، أن يشتمل هذا التأليف على ثلاثة ألوانٍ من المُعْجَمَات : وجيز ، ووسيط ، وكبير ، ورحم الله « الجارم » الذي عَزَزَ هذه الفكرة وأَيَّدَهَا . وقُدِّرَ للمُعْجَم الكبير أن تكون له الصُّدَارَةُ ، وأريد به أن يكون تاريخياً يتتبع اللغة في عصورها المختلفة . وكان من بين أعضاء المجمع مُسْتَشْرِقُ أَلْمَانِيٍّ عُنِيَ بفكرة المُعْجَم التاريخي العربي منذ أَخْرِيَّاتِ القرن الماضي ، وهو فيشر . ولم يتردَّد المجمع في أن يتعاقد معه على تنفيذ هذه الفكرة ، وبَدَّلَ له من سُبُلِ الْعَوْنِ ما وَسَّعَهُ ، واستطاع هو أن يَخْطُوَ في عمله خطوات فسيحة . ثم قامت الحرب العالمية الثانية ، فتوقَّفَ السَّيْرُ ، وَلَحِقَ فيشر بربه عام ١٩٤٩ . ولم يَرِ المجمع بُدْأً من أن يعودَ إلى فكرته في إخراج مُعْجَمٍ كبير ، وهو عملٌ طويلُ النَّفْسِ ، وقد ظَهَرَ الجزء الأول منه عام ١٩٧٠ ، وقُدِّمَتْ أصولُ الجزء الثاني إلى المطبعة هذا العام .

ولم يُغْفَلِ المجمعُ فكرةَ « المعجم الوسيط » ، منذ أن قال بها ، وقضى في إعداده نحو عشرين عاماً ، وأخرج طبعته الأولى عام ١٩٦٠ ، ونعتقد أنه ملاً فراغاً وسدَّ حاجة ، وفي المجمع لجنة خاصة تسهر عليه ، وتتابع إخراجَه ، وصَدَرَتْ طبعته الثانية عام ١٩٧٣ ، وتُعَدُّ العُدَّةُ الآن لإخراجِ الطبعة الثالثة ، وفي كلِّ طبعة جديدة مراجعةٌ وتنقيح

وآن الأوان لإخراج مُعْجَمٍ مدرسيٍّ وجيزٍ ، يُكْتَبُ بروح العصر ولُغَتِهِ ، ويتلاءم مع مَراحِلِ التعليم العام . وقد دَعَتْ إليه وزارةُ المعارف قديمًا ، ورَغِبَتْ في تحقيقه وزارةُ التربية والتعليم حديثًا ، لاسيما ومُعْجَم «مختار الصُّحاح» المتداول بين أيدي التلاميذ أُلْفَ في القرن الثامن الهجري ، وأصبح لا يفي بحاجتهم . ورَحَّبَ المجمعُ منذ بضعِ سنواتٍ بالتعاون مع الوزارة في هذا الشأن ، وكُوِّنتْ لجنة مشتركة لرسم الخِطَّةِ وتحديدِ الهدف . وأبدت الهيئةُ المصريةُ العامةُ للتأليفِ والنشرِ والترجمة (الهيئة العامة للكتاب اليوم) رَغْبَتَهَا أيضًا في الإسهام في هذا المجهود . وقد طال الأخذُ والردُّ حولَ ذلك زمنًا ، ورأى المجمعُ أنَّ من واجبه أن يبدأ السيرَ ، وأن يضطلعَ بالعبءِ وخذَه ، وقَفَّى فيه نحوَ خمسِ سنوات .

وكان رائدُهُ في مُعْجَمِهِ الوجيزِ ما أخذ به نفسه من مُنْهَجٍ في التأليفِ المُعْجَمِيِّ ، فحرَّصَ الحرصَ كُلَّهُ على الترتيبِ والتبويبِ ، وأورَدَ الكلماتِ على حَسَبِ نَظْمِهَا ، لا على حَسَبِ نصْرِيفِهَا ، مُقَدِّمًا الأفعالَ على الأسماءِ ، والفِعلَ المجرَّدَ على المزيد ، واللازمَ على المتعدِّي . والدَّلالةُ الحسية على الدَّلالةِ المعنوية . واكتفى من المادة اللغوية بما يتلاءمُ مع مراحل التعليم العام .

ولم يقفْ عند المادة اللغوية التقليدية . بل أضاف إليها ما دَعَتْ إليه الضرورةُ من الألفاظِ المؤلَّدة ، أو المُحدَثة ، أو المُعَرَّبة الدَّخيلة . ففتح بابًا لألفاظ الحضارة والحياة العامة . مما أقرَّه المجمعُ وارتضاهُ الكتَّاب والأدباء . وربط بذلك لغةَ القرنِ العشرين بلغةَ الجاهليةِ وصدرِ الإسلام ، وهَدَمَ الحدودَ الزمانيةَ والمكانيةَ التي أُقيمتْ خطأ في طريقِ تطوُّرِ اللغة ونموها .

وأورَدَ أيضًا طائفةً من المُصطلحاتِ العلميةِ الشائعةِ ، التي يستعملها التلاميذ في دَرَسِهِمْ وحديثِهِمْ . ولغةُ العلمِ جزءٌ هامٌّ من الثروةِ اللغويةِ التي يستخدمها الإنسانُ المعاصرُ اليوم . ولا مناصَ من أن تُزوَّدَ المُعْجَماتُ اللغويةُ بقدرٍ منها إلى جانب ما يُوَضَّعُ فيها من مُعْجَماتٍ مُتخصِّصة .

وَيَسَّرَ المَجْمَعُ ما اسْتَطَاعَ الشَّرْحَ والتفسيرَ في هذا المُعْجَمِ ، وَضَبَطَ التعريفاتِ ،
وقَدَّمَهَا بِلُغَةٍ سَهْلَةٍ واضِحَةٍ . وابتعد عن الحُوْشِيِّ والغريبِ ، والرموزِ والألغازِ . وما كان
له أن يتوسَّعَ هنا في النصوص والشواهد التي تجد مكانَها في المُعْجَمَاتِ المطوَّاةِ
واستعان بالصور والأشكال ، وهي وسيلة هامة من وسائل الإيضاح لصغار التلاميذ .

• • •

وَدَرَجَ المَجْمَعِيُّونَ قَدِيمًا وحديثًا على ألا يقيسوا أعمالَهم بمقاييس الزمن . بل
يُروُون فيها ما وَسَّعَهُمُ ، وَيُحْكِمُونَهَا ما اسْتَطَاعُوا . يَكُونُ أمرُها دائما الى أهلها من
قوى الخيرة الطويلة والمعرفة الوثيقة . وكان من حظِّ هذا المُعْجَمِ أن اضطلع به نفرٌ
من كبار الأدباء واللُّغويين ، وهم : المرحوم إبراهيم أنيس الذي كان له به وُلُوع
كبير ، وقد لَقِيَ رَبَّهُ قبل أن يشهد مَولِدَه ، والأساتذة محمد خاف الله أحمد ،
وعلى النجدي ناصف ، وأحمد محمد الحوفي ، وكلهم شيوخُ أجلاء ومجمعيون أعلام .
وعاونهم الأستاذان محمد شوقي أمين ، وحسن عطية اللذان عاشا مع مُعْجَمَاتِ المجمع
منذ البداية إلى اليوم . ورُئِيَ أيضا - بعد أن أنجزت هذه اللجنة عَمَلَهَا - أن تتولى
لجنة أخرى من السادة : الدكتور أحمد عمار ، والأساتذة محمد خاف الله . وعلى
النجدي ، ومحمد شوقي أمين ، أمر التنسيق والمراجعة .

والى جانب هؤلاء جنودٌ آخرون من خبراء المجمع ومحرريه ، يعملون في صُنْتِ ،
ويبحثون في هدوء . وفي المجمع الآن إدارة خاصة للمعجمات تُعِدُّ المادة ، وتجمع
الشاردَ والواردَ ، وتغذِّي لجانَ المَجْمَعِ ومجلسَه بِغِذاء لا ينقطع .

وكلُّنا رجاء أن ييسَّرَ هذا المُعْجَمُ تعلُّمَ اللغة على طُلَّابِها ، وأن يُحِبَّ فيها أبناءنا
وبناتنا ، وأن يُحَقِّقَ هَدَفَنَا الأسمى من نشرِ العربية والنهوض بها .

إبراهيم مدكور

رئيس المجمع

مقدمة

بقلم : مصطفى حجازي

منذ قامت المدارس النظامية ، وأصبحت اللغة العربية مادة من مواد الدراسة ، تُرسم لها المناهج ، وتوضع الكتب لتعليمها ، سَعَر القائمون على أمرها بحاجة الطالب في مرحلة التعليم الثانوي إلى مُعْجَم لُغَوِيٍّ ، يُعِينُهُ على تفسير ما يُشْكِلُ عليه فهمه من معاني الكلمات التي تعرض له فيما يحفظ أو يقرأ من نصوص الأدب شعره ونثره ، فاخترُوا له من التراث اللُغَوِي ما قدروا فيه الوفاء بهذه الحاجة ، فكان « المصباح المنير » بعد تنقيحه وتهذيبه ، ثم كان « مختار الصحاح » بعد تنسيقه وإعادة ترتيبه .

وحين قام مجمع اللغة العربية في مطلع العقد الرابع من هذا القرن ، سَعَر أنه مُتَدَبِّ لمواجهة هذه الضرورة التعليمية بعمل جديد ، فالقديم الموروث لا يُنْفَع عند الحاجة ، والجديد الوافد لا يُعَوَّل عليه ، ولا يُطْمَأَنُّ إليه ، والمُعْجَم الذي يريده الدارسون ، والمثقفون - على شَرِطِ المعجمات الحديثة - لا يزال غايَةً منشودةً ، وَهَدَفًا بعيداً .



من أجل ذلك نص قانون إنشاء المجمع - عند قيامه - على أن من أهدافه وضع مُعْجَمَاتٍ ثلاثة :

١ - « مُعْجَمٌ وجيز » يُقْتَصَرُ فيه على الألفاظ الكثيرة الدُّورَانِ ، بقدر ما يُناسب الدُّرَاسَاتِ الأولى .

٢ - « مُعْجَمٌ وسيط » يُتَوَسَّعُ فيه ، مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفاً وإنشاءً ، بمقدار ما يُناسب الدُّرَاسَاتِ الوُسْطَى .

٣ - « مُعْجَمٌ بَسِيطٌ » (كبير) يَكُونُ دِيواناً عاماً للُّغة ، جامعاً شوارِدَها وَغَرِيبَها ، مُبَيِّناً أَطوارَ كَلِماتِها ، وما طَرَأَ على بَعْضِها من تَوَسُّعٍ في الاستِعمال ، أو تَغْيِيرٍ في المَعْنى في عَصْرِ اللُّغة المَخْتَلَفَةِ .

ثم لم يلبث المَجْمَعُ أن أَضَافَ إلى هَذِهِ الثَلَاثَةِ مُعْجَماً رابِعاً ، رأى الحَاجةَ إليه غَالِبَةً ، هو « مَعْجَمُ أَلفاظِ القرآنِ الكَرِيمِ » .



ومَضَى المَجْمَعُ في سَبيلِهِ نحو غايَتِهِ ، يَتَّخِذُ الأسبابَ ، وَيَحْشُدُ الجُهودَ ، لِلنُّهوضِ بِهَذِهِ الرِّسالةِ السَّامِيَةِ ؛ أَداءً لَوَاجِبِهِ القَوِيِّ في الحِفْظِ على العَرَبِيَّةِ الفُضْحى ، وَسَعْياً لَتيسيرِها لِلناسِ على نَحْوِ جَدِيدٍ ، وَكانَ فيما اسْتَحْدَثَهُ من مَنهجٍ حَرِيصاً على أن يَكُونَ الأَمِينُ على مَثْنِ اللُّغةِ حَتَّى يَحْظِيَ بِثِقَةِ الناسِ فِيهِ ، وَأَن يَتَخَلَّصَ مِنَ العيوبِ الموروثةِ في المُعْجَمِ القَدِيمِ ، وَأَخْصُها غَموضُ العبارةِ ، وَسوءُ التَّرتيبِ ، وَأَن يَحَقِّقَ الشُّمولَ المُناسِبَ لِكُلِّ مَعْجَمٍ من مَعْجَماتِهِ بِحَسَبِ الغَايَةِ مِنْهُ ، وَالْمَسْتَوَى الثقافي أو التَّعليمي الَّذي وُضِعَ مِنْ أَجلِهِ ، وَأَن يُفْصِحَ صَدْرَهُ لِلجَدِيدِ - الَّذي يُقِرُّهُ - مِنْ لُغةِ العِلْمِ وَالْأدبِ وَأَلْفاظِ الحضارةِ ، وَأَن يَلْتَزِمَ الفُضْحى في عِبارَتِهِ ، وَيَكُونَ عَصْرِيّاً في مَنهجِهِ ، جَدِيداً في تَرتيبِهِ ؛ إِذْ كانَ التَّرتيبُ في المُعْجَمِ أمراً ضرورياً ، وَلَا يَزَالُ التَّفَاوُتُ فِيهِ - عُسْراً وَيُسْراً - سَبباً في مَوْتِ مُعْجَماتٍ ، وَحياةِ أُخَرى .



وَمِنذَ عَشْرِينَ عاماً ظَهَرَ « المَعْجَمُ الوَسِيطُ » في طَبِيعَتِهِ الأولى ، فَتَقَبَّلَهُ الناسُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ ، وَجَعَلَ المُثَقِّفونَ - وَلَا سِيَّما رِجالُ التَّربيةِ والتَّعليمِ - يَنتَظِعونَ إلى مُعْجَمٍ أَخْصَرَ مِنْهُ ، وَيَسْتَنْجِزُونَ المَجْمَعِ وَعَدَهُ بِالمُعْجَمِ الوَجيزِ الَّذي يُلبِّي حَاجةَ أبْنائِنا طَلَبَةِ المِدارِسِ في مَرِحلةِ التَّعليمِ العامِّ - أَسوَةً بِنِظاراتِهِم من أَبْناءِ اللُّغاتِ الأُخَرى - مَعْجَمٍ يَسْهُلُ على الطَّالِبِ اصْطِحابُهُ ، وَيَخَفُ عَلَيْهِ حَمْلُهُ ، وَتُسَعِّفُهُ مَراجعتُهُ ، فيجْدُ فِيهِ حَاجَتَهُ في أَقْصَرِ وَقْتٍ ، وَمِنْ أَقْرَبِ طَرِيقٍ .

وإذا كان المجمع قد تَرَبَّثَ في إصدار هذا المُعْجَم ، وُسِّغِلَ عنه حيناً بالمعجم الوسيط حتى استقرَّ مَادَّةٌ ومنهاجاً ، وبالمُعْجَم الكبير حيناً آخر حتى استبانَ طريقه بصدور الجزء الأول منه ، فقد كان في تقدُّم هَؤُلَينِ المعجمين ما يرسم صورة هذا المعجم الوَجِيز ، وَيُتَبَيَّنُ لِلْجَنَةِ التي وضعت مَادَّةً غزيرةً ، تختار منها ما يلائمه بحسب الغاية التي تَفَيَّاهَا ، والغرض الذي استهدفه .

وهكذا وَجَدَتْ لَجَنَةُ «المُعْجَم الوجيز» طريقها إليه قريباً ، ومنهجها فيه واضحاً ، فأقامت بناءه على قواعدِ «الوسيط» ، وبدا للنَّاظِرِ فيه شَبَهُ الابنِ بِأبيه ، تَلَوَّحُ في وجهه قَسَمَاتُهُ ، وَتَبَدُّو عليه سِمَاتُهُ ، «والعِرْقُ للفرعِ نازِعٌ» كما يقولون .



ولقد اختارت لَجَنَةُ «الوجيز» من مَادَّةِ «الوسيط» ما رَأَتْ فيه الوفاءَ بِحَاجَةِ الطالب في هذا المستوى من التعليم ، مراعيةً سَبِيلَ القَصْدِ ، مَهْمَلَةً الغريبَ المَهْجُورَ ، والحَوْشِيَّ غيرَ المَأْنُوسِ ، مُؤَثِّرَةً الدَّقَّةَ والوضوحَ في شرح الألفاظ أو تعريفها ، حريصةً على أن يكونَ بِلَغَةِ عصره ، لا يلتزم عبارات الأقدمين التي كثيراً ما جاءت غامضةً عَسِيرةً على الفهم .

وكان ما وعاه من مَادَّةِ اللُّغَةِ زُهاءَ خمسة آلاف مَادَّةٌ ، صُوِّرَ منها ما يحتاج توضيحه إلى تصوير من نحو : نبات ، أو حيوان ، أو آلة ، فاشتمل على أكثر من ستمائة صورة .

وأدخلت اللجَنَةُ في مَادَّةِ المعجم ما رَأَتْ ضرورةً إلى إدخاله من الألفاظِ المُولَدَةِ ، أو المَعْرَبَةِ ، أو الدَّخِيلَةِ ، أو المُحَدَّثَةِ التي أقرَّها المجمع ، وارتضاها الأدباءُ ، فَجَرَتْ بها ألسنتهم وأقلامهم .

ورأت اللجَنَةُ الاقتصارَ على بابٍ واحدٍ للفعل إذا كانت أبوابه متعددة ومعانيها مُتَّحِدَةً ، أما إذا اختلف المعنى باختلافِ الباب فقد ذُكِرَتِ الأبوابُ كُلُّهَا .

كما اختارت اللجنة من المصادر أشهرها وأكثرها استعمالاً ، إلا إذا اختلف
المعنى باختلاف صيغة المصدر ، فإنها حينئذ تُورد مع الفعل في كل معنى صيغة مصدره ،
كما في : ثَبَاتٌ وَثُبُوتٌ ، وَدَعْوَةٌ وَدُعَايَةٌ ، وكذلك الحال في الجموع .

أما أسماء الفاعلين والمفعولين فقد ذكر منها مع الفعل ما رأت اللجنة ضرورة
النص عليه لخفائه ، أو لتفريع بعض المعاني عليه .

ويتلخص المنهج الذي نهجته اللجنة في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي :
قُدِّمَ المعنى الحِسِّيُّ على المعنى العقليُّ ، والحقيقيُّ على المجازيُّ ، كما قُدِّمَت الأفعالُ
على الأسماء ، وقُدِّمَ الثلاثيُّ منها على الرباعيِّ ، والمُجرَّدُ على المزيد ، واللازمُ على
المتعديِّ ، وروعي في ترتيبها ما يلي :

(أ) الثلاثي المجرد .

- | | |
|---|---|
| ١ - فَعَلَ يَفْعُلُ مثل : نَصَرَ يَنْصُرُ | ٢ - فَعَلَ يَفْعِلُ مثل : ضَرَبَ يَضْرِبُ |
| ٣ - فَعَلَ يَفْعَلُ مثل : فَتَحَ يَفْتَحُ | ٤ - فَعَلَ يَفْعَلُ مثل : فَرِحَ يَفْرَحُ |
| ٥ - فَعَلَ يَفْعُلُ مثل : شَرَفَ يَشْرِفُ | ٦ - فَعَلَ يَفْعِلُ مثل : حَسِبَ يَحْسِبُ |

(ب) الثلاثي المزيد بحرف :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| ١ - أَفْعَلَ مثل : أَكْرَمَ | ٢ - فَاعَلَ مثل : شَاوَرَ |
| ٣ - فَعَّلَ مثل : قَدَّمَ | |

(ج) الثلاثي المزيد بحرفين :

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - افْتَعَلَ مثل : انْتَصَرَ | ٢ - انْفَعَلَ مثل : انْكَسَرَ |
| ٣ - تَفَاعَلَ مثل : تَشَاوَرَ | ٤ - تَفَعَّلَ مثل : تَعَلَّمَ |
| ٥ - افْعَلَّ مثل : اخْمَرَ | |

(د) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَفْقَرَ | ٢ - افْعَوْعَلَ مثل : اغْشَوْشَبَ |
|-----------------------------------|-----------------------------------|

٣ - أفعالٌ مثل : اَحْمَرُ ٤ - اَفْعُولٌ مثل : اَجْلَوْذُ

(هـ) الرباعى المجرد : فَعَّلَ مثل : دَخَرَج

(و) الرباعى المزيد بحرف : تَفَعَّلَ مثل : تَدَخَرَج

(ز) الرباعى المزيد بحرفين : اَفْعَلَّ مثل : اَطْمَأَنَّ

(ح) أما مُضَعَّفُ الرباعى مثل : زَلَزَلَ فقد فصل عن مادة الثلاثى منه ، وذكر

فى موضعه من الترتيب الحرفى ، فلم تذكر «زلزل» فى «زل» ، كالأذى
كان فى المعجمات القديمة ، وإنما ذكرت (زلزل) فى ترتيب حروفها ،
وذكرت (زَلْ) فى ترتيب (زال) ، وهكذا .

(ط) وأما ما ألحقَ بالرباعى من أوزان ، مثل «كَوَثَر» و «غَيْلَم» ، فقد ذكر

فى مادته الأصلية مفسراً معناه ، وذكر مرة ثانية فى رسمه بترتيب حروفه ،
ليحال على موضع تفسيره فى مادته . ففسَّرت «كَوَثَر» فى مادة «كثر»
وذكرت أيضاً فى ترتيب «كثر» محالة على «كثر» ، وهكذا «غيلم»
وأمثالها .

وهناك كلمات صُدِّرَتْ بالتاء المُبدَلَة من الواو إبدالاً دائماً ، مثل : التَّوَدَّة ،
التُّرَات ، اتَّقَى ، اتَّخَم ، اتَّجَه ، فهذه وأمثالها ذُكِرت مع أصلها فى حرف الواو .
كما اختارت اللجنة رسم مثل : (اتتمر) إذا وقعت فى مبدأ الكلام أن تثبت
الهمزتان : همزة الوصل المرسومة ألفاً ، وهمزة فاء الكلمة المرسومة ياء ، وإن كانت
قواعد الصرف تقضى بإبدال الهمزة الثانية ياء فى البدء بالفعل ، فيقال : «ايتمر» ،
وإنما آثرت اللجنة الرسم الأول ليتبين للقارئ بوضوح أن الألف همزة لا ياء
أما الأسماء فقد رُتِبَت الترتيب الهجائى المؤلف .

هذا ، وقد حرصت اللجنة فى صياغتها لمواد المعجم على مراعاة ما أقره المجمع من
قرارات فى مختلف دوراته السابقة

وأما الرموز التي استعملتها اللجنة في هذا المعجم فهي :

- ١ - (*) : لأول المادة .
- ٢ - (ج) : لبيان الجمع .
- ٣ - (جج) : لبيان جمع الجمع .
- ٤ - (—) : لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها ، أو تحتها .
- ٥ - (و -) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .

أما منهجه في ترتيب مواده ، فهو المنهج الذي ارتضاه المجمع في معجميه الكبير والوسيط : صنفت اللغة مواد ، أي أصولاً (أو كما يُسمِّيها المُخَدِّثُونَ جُنُوراً وَمَدَاخِلَ) ، ورُتِّبَت هذه الأصول - على حسب أوائلها - وَفَقَّ الحرفِ الأولِ فالثاني فالثالث من حُرُوفِ الهجاء .

فإذا أراد الطالبُ مراجعةَ معنى في هذا المعجم ، فعليه أن ينظرَ في الكلمة التي يريد الكشف عن معناها :

فإن كانت فِعْلاً رَدَّ صَوْرَتَهُ التي صادفه عليها إلى أصلِ بنائه ، ثَلَاثِيًّا كان أو رِبَاعِيًّا ، ثم طلبه في ترتيب حروف هذا الأصل ، فمثل : « آذَنَ » ، « وَتَأَذَّنَ » ، « وَاسْتَأْذَنَ » ، يردّها إلى أصلِها ، فيطلبها في (آذَنَ) ، و « انتَصَرَ » ، و « استنصَرَ » في (نصر) ، ومثل : « استوى » في (سوى) ، و « اخلولَى » في (حلا) .
وعليه أن يطلب مثل : « اطمأنَّ » في (طمأن) ، و « تبرّقش » في (برقش) ، و « تزعزع » في (زعزع) ، وهكذا .

أما إن كانت اسماً : فإن كان مشتقاً - أي مأخوذاً من غيره - فإنه يردّه إلى أصلِ المأخوذِ منه ، ثَلَاثِيًّا كان أو رِبَاعِيًّا ، ويطلبه في ترتيب حروف هذا الأصل . فمثلاً : « المؤذَن » ، و « المأذُون » ، يطلبهما في (آذَن) ، و « الأديب » ، و « المأدبة » ، يطلبهما في (أدب) ، و « الأديم » ، في (آدم) ، و « الإِباض » ، و « المأبُض » ،

و «الإِبَاضِيَّة» يطلبها في (أبيض) ، وهكذا ، ويطلب مثل «الْقِرطاس» في (قرطس) ،
و «الجَلِيب» في (جليب) ، و «الجُنْهور» في (جمهر) ، وهكذا .

وإن كان غير مشتق من غيره ، أو كان معرباً ، فإن حروفه كلها تُعدُّ
أصولاً ، وعليه أن يطلبه في ترتيب حروفه برسبه الإملائي ، فالأول مثل :
«إثمد» و «فِرْسِن» ، والثاني مثل : «إبريسم» ، و «إبريق» ، و «إخشيبد» ،
و «أخطبوط» ، و «جِلْسِرِين» و «دُلفِين» ، وهكذا .

وبعد :

فهذا هو المعجم الوجيز في طبعته الأولى ، يسرُّ المجمع أن يُقدِّمه إلى أبناء الأمة
العربية في الوطن الكبير ، يقضى به عهداً ، ويُنجز به وعداً ، ويؤدّي به رسالة ،
ويرجو أن يحقق الغاية منه ، ويدعو الناظرين فيه - مُعلِّمين ومتعلِّمين - إلى إبداء
ملاحظاتهم عليه ، ويرحب بكل استدراك أو اقتراح ، ويأمل أن تتوالى طبعاته
تحمل كل طبعة منه جديداً إن شاء الله

مصطفى حجازي

المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

مجمع اللغة العربية

١٥ من رمضان ١٤٠٠ هـ

٢٧ من يولييه ١٩٨٠ م

